الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Direteur-Rédacteur en chef TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة بالقطار الشمال الافريقي الثلاثة

٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب

جنيه مصري ببرقة ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية

والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من انجال ملك المغرب سيدي محمد الخامس بن يوسف المؤيد بالله

سمو الامير مولاي الحسن ولي عهد المغرب مفخرة الشبان وزعيم النهضة والاميرة مولاتي عائشة مفخرة الشابات وزعيمة النهضة النسائية

ويتوسطهما الامير مولاي عبد الله المزاول للتعليم الثانوي وجميعهم من حاملي لواء الثقافة العامة

(يطالع القراء فصلا عن سمو الامير بالصفحة الثالثة بمناسبة احرازه على شهادة الحقوق العليا)

حول ملحق الميزانية الاخير

مليارات تضـــاف

جميع الناس على اختلاف الاوطـان دومـا يترقبون الاجتماعات السنوية التي يعقدها النواب المنتخبون للنضال عن حقـوق الشعب وتقـدير المداخيل والمصاريف الواجب قبضها ثم دفعهـا وانفاقها في مصالح البلاد والعباد.

ولكن الوضعية في تونس (كبعض الاقطار المغلوبة على امرها) عكس الحـالة النفسانيـة الانفة الذكر على خط مستقيم.

فان انعقاد اجتماعات المجلس الكبير المنتخب من الدرجة الثانية والمختلط من الجنسين التونسي والفرنسي يكون مرموقا بعين الحذر والاحتراز ان لم يكن محل سخط الراي العام لما يتوقع مـن نتائج سيئة لتلك الاجتماعات الدورية السنوية او الاستثنائية التي لا تتوقت بوقت اذ تكون في اول السنة او في وسطها او في اخرهـا .

والاستياء ينجر من التثقيل الفـاحش الذي يشمل ابواب الدخل العام الذي لا يتناسب مـع حالة السكان الاقتصادية بوجه عام

والتثقيل في الميزان يقع مرات في السنـة سواء عند تقرير الزيادات بـالجلسات العـامة المتكررة في السنة الواحدة بين رسمية واستثنائية واخيرا اخترعوا الزيـادات المتكونـة حسب مقررات اللجنة المختلطة من ممثلين عن القسمين (التونسي والفرنسي) كما هي قضية الاجتماع الواقع هذه الايام فوق العادة والذي قررت اللجنة فيه زيادة اضافية تعد بالمليارات.

وقديما كان المجلس الشوري ثم المجلـس الكبير (قبل الحرب) يقرر الزيادة كل سنة فقط وبعد الحرب اصبحت الزيادات في شهور من العام اعني من حين لاخر بمناسبة وبدون مناسبة والاضافات غالبا تسلط على مواد المعـاش التي يضطر اليها كل الناس على السواء وبهـا قوام الحياة بينما في الناس الجائعون والمحتـاجون والبطالون والعاجزون الممثلون للاغلبية الساحقة من السكان اذ الموسرون هم الاقلية والمعسرون هم الاكثرية

وايضـا ان الزيـادات في الاداءات على الضروريات الحيوية كما تكون بصفة قانونيـة وهي التي ينعقد المجلس الكبير بقسميه لاجلها وبصفة غير قانونية وهي التي تثقلها الادارات دون استشارة المجلس الكبير وتكون في اثنـاء السنة مرات متعددة

ومن غير القانونية ايضا الموظفات التي تفرضها اللجنة المختلطة من المجلس الكبير بدون اجتماع كامل اعضائه فاضافت الى ثقل الميزانية تثقيلا فاحشا ومن العجيب ان الميزانية الحالية (من افريل ١٩٥١ الى موفى مارس ١٩٥٢) كانت ثقيلة جداوليس في طوق التونسيين تحملها ومع ذلك فقد اضيفت اليها عدة مليارات في هذه الايام ومن المتوقع بل من المحقق ان العوز سيعتري الميزانية الحالية . ولا مبالغة ان قيل ان الميزانية الموضوعـة

البقية على الصفحة الرابعة

من المشاكل السياسية العالميـة

المشكلة الفـــارسية

بعد مشكلة كوريا باقصى الشرق التي الت الى حرب طـاحنة دامت مدة سنة ونصف وما تزال قائمة بين كوريـا الشمـالية وحكومتها الشيوعية وبين كوريـا الجنوبية الواقعة تحت تصرف الدول الحليفة وغيرها المتفقة مع الحلفاء ـ جاءت مشكلة الفرس واصرار حكومتهـا على تاميم الغاز (البترول) واسقاط مشروع الشركة الفارسية البريطانية التي كانت مستغلة لنتـاج المنابع البترولية بارباح راجعة للانقليزيين بنسبة ٩٠ في المائة وللفـارسيين بنسبة ١٠ في المائة تقريبا وحل الشركة المختلطة قبل انتهاء مدتهـا وجعلها شركة فارسية بحتة والسبب الاصلي في حل الشركـة القـديمة هو وجود جواسيس بريطانيين ضمن العمال الفنيين يعملون لبث النفوذ السياسي الانقليزي بالبلاد الفارسية ثم هنـاك سبب اخر الا وهو الاستحواذ على معظم ارباح الشركة المختلطة بينما منـابع النفط ايرانية من الناحية الطبيعية لاكتشافها بارض فارسية مستقلة

ومن المعلوم ان بلاد فارس كانت وقت الحرب الاخيرة العـالمية واقعة تحت النفوذين الروسي بالشمال والبريطاني بالجنوب وما تحررت تماما إلّا منذ خمسة اعوام فقط وهـا هي تبعد عنها البقية البـاقية من النفوذ الاجنبي بحل الشركة المختلطـة المعتبرة كمعقل حصين لبعث عوامل ذلك النفوذ من جديد وامة دائه في تلك الربوع التي اصبحت امنة مطمئنة منذ الماضي القريب

غير ان انقلترا لم يرق لها طبعا هذا التحرير المباغت من طرف دولة فارس التي قررت تاميم الغاز قرارا نهائيا واصرت عليه حكومة الدكتور محمد مصدق اصرارا تاما داخل البلاد وخارجها فلم ترتض التخاصم لدى محكمة لاهاي (بهولاندة) الدولية التي قدمت انقلترا شكايتها اليهـا ضد قرار حكومة الشاه الفـارسية وكان من الامر صدور حكم يقتضي ادانة الفرس والحكـم ضد حقوقه كما لم ترض بنشر المشكلة لدى جمعية الامم المدعية التحكـم في العـالم باسره حسب نظرية الدول الكبرى

وحجة فارس في اصرارها الى اليوم على مبدأ ان القضية تجارية بحتة ومرتبطة بمصالح خـاصة بين الشركاء المختلفين في الجنسية فقط وليس من العدل جعلها مسألة خلافية بين دولتين ونشرها لدى محكمة لاهـاي (العدلية) او لدى مجلس جمعية الامم المجتمع بالولايـات المتحدة الاميريكية

ويكون من الظلم الحكم على الدولة الفارسية بالتغريم او بالادانة وفعلا فقد حكمت لاهـاي بأدانة الفرس غيابيا بعد ما قدمت بريطانيا شكاية

بقية المقال الافتتاحي

عن ٥٠٠ الف من الفـرنكات وإلّا سقطت بعد بروز عدد او عددين او ثلاثة على اكثر تقدير متى كان راس مالها ضعيفا

والى القراء الارقام الاتية لبيان مصاريف العـدد الاول من المشير وحجمه ضعف حجم الوزير اليوم حسبما انقل ذلك من دفتر المصاريف

١٣»٠٠ فرنك ثمن حفرية اسم الجريدة (المشير) مع طابع به اسم الجريدة واسم صاحبها وعنوانه باللغتين ومع طـابع اخر به (جريدة المشير) باللغة الفرنسية فقط ليوضع فوق عناوين المشتـركين حسب النظام البريدي في القديم

٤٥»٠٠ معلوم طبع العدد الاول داخل في ذلك الورق

٥»٠٠ معلوم البريد

٥»٠٠ اجر كتب الغلافـات (باند) وتوزيع الجريدة ومحاسبة البائعين وطيها وتلصيقها

٢»٧٥ طوابع بريد للبلاد الخارجية

٠»٢٥ حمل الجريدة الى ادارة البريد

٧١»٠٠ الجملة

ومن الملاحظ ان الفصل الاول من القـائمة لا يتكرر مرة اخرى فتكون مصـاريف العدد الواحد دون الستين من الفـرنكات في ذلك الوقت حسب هذا الاعتبار

واما المداخيل فكانت متجمعـة من الابواب الاتية : من بيع الجريدة وثمن العدد صانتيمات عشرة ومن معلوم الاشتراك وقـدره في السنة فرنكات ثمـانية ومن متحصل بيع الجريدة بعد طرح ٢٠ في المائة معلوم البيع ومن الاعلانـات المناسبة لذلك العصر

والان يتكلف العدد الاخير بنحـو عشرين الف من الفرنكات وحجمه نصف حجم (المشير)

واما المداخيل فكانت متجمعة من الابـواب الاتية من بيع الجريدة وثمن العدد فرنكات ١٥ ومن معلوم الاشتراك وقدره في السنة الف فرنك بتونس والجزائر والمغرب

ومن متحصل بيع الجريدة بعد طـرح ٢٠ في المائة معلوم البيع ومن اجـور الاعلانـات المناسبة للوقت الحاضر

فالفرق واضح بين العهدين المتباعدين وبهذا البيان يدرك التطـور الكبير الذي طـرا على الصحافة فنمت نفقاتهـا وعظم شانهـا واتسع نطاق مباحثها وتبع ذلك الاقبال عليها ورواجها على اختلاف مباديها وغايتهـا بصورة جعلتها في مقدمة المؤسسات لمن قدر على تسيير دولابهـا والصبر على ازماتها والمصائب والمحن اللاحقـة باصحابها المسؤلين لاسيما ان كانت صحفهم من شق المعارضة والواقـع الانتقام منهم واستعمال الصرامة ضدهم فهم يقاسون الامرين مـرارة الخصاصة ومرارة الاضطهاد كمـا كان الشان قديما بالنسبة الى الصحافة العربيـة التونسية خصوصا والشمالية الافريقية عموما

ولا ينبؤك مثل خبير فهذا جزء لا يتجزا من المحن والاوصاب التي قاسيتها وقاسلها غيري من الرصفاء في اثناء العهد الطويل الذي قضيته متعاطيا مهنة الصحـافة دون فتور وما التكاليف الاخيرة الاحلقة من الحلقات التي تحملتهـا عن طيب نفس خدمة للصالح العام

الطيب ابن عيسى

الحياة الادبية — من ذخـائر مكتبتنا

الادب التونسى قبل نصف قرن (٤)

ومما عثرنا عليه في مكتبتنا الفصـل الاتي عند وفاة جدنا المنشور بالعدد السابع من جريـدة (المنتظر التونسية التي تصدر في يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع بتاريخ ٢٤ في ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ وفي ٨ جويلية ١٨٩٣ وصـاحب الجريدة المرحوم السيد محمد بلك باش والد صديقنا السيد شكري بلك باش الفلاح الشهير بسبيطلة

خطب مفجع واسف عظيم

كل من عليها فان والبقـاء للملك الديـان ما بزغت شمس يـوم الخميس الفـارط واتى ضحاها حتى عم الجميع الكرب واشتد الاسف والخطب وتوالت هواتف الحزن ان قد مـات العالم العامل والفاضل الكامل جنيد زمانه ورازي اوانه الا وهو الشيخ سيـدي محمد ابن عيسى الجزائري ثم التونسي من اعيان المنشئين في الكتابة بالوزارة الكبرى فبكاه العلم والعلمـاء الاعـلام واهتز لوفاته الخاص والعام وفقده القلم والتحبير ورثاه الانشـاء والتحرير واقلت شمس العلـوم معه والعمل وكسدت سوق المعـارف بمصـاب هذا الوحيد الاجل فصبر جميل والامر لله الملك الجليل فله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار وهو الواحد القهار فـالله يعظم لاهلـه الكرام ولنا فيه الاجر ولا يسع الكل في هـذه الملمة المفجعة إلّا الاحتساب والصبر . ولمـا كان هذا الفقيد من الرجال الكاملين والعلماء الصـالحين وجب علينا ذكر شيء من ترجمة حياته فنقـول ـ هو الرجل الوحيد الكامل المولود بالجزائر سنـة ١٢٤٣ ولمـا شب قرأ القرءان العظيـم بالمكـتب وحفظه حفظا متقنا ثم اخذ في مزاولة الدروس العلمية على اول شيوخه الشيخ مصطفـى الحرار وهو الذي طلبه بالحضور في درس القية ابن مالك وهي اول كتاب قراه في علم النحو واتقنه بلا سابقية له في ذلك وكذلك قرأ على الشيخ سيدي علي بن الحفاف والشيخ الحاج سيدي محمد الارناووط وقدم الى حاضرة تونس على عهد المقدس المشير الثاني محمد باي واخذ على عدة فحول كرام من جلتهم امام ذلك العصر بـلا منـازع ورئيس الفضل بلا مدافع بضعة البتول وسلالة الرسـول الشيخ سيدي محمد النيفر المتوفى بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصـلاة وازكى التسليـم . وكانت غالب قراءة الفقيد على عالم تونس واديبها الشيخ سيدي محمود قابادو الشريف وكان يشهد له بالفضل والذكاء المفرط ثم انتصب للتدريس وتخرج عليه كثير من النجباء في فنون شتى وله تآليف كثيرة منهـا التاليف المسمى بالالماس في احتباك يعجز الجنة والنـاس انتشر في اغلب البلاد الاسلاميـة والتاليف المسمى بالثريـا في تفسير بعض ءايات قرءانية . وسافـر الى حـج بيت الله الحـرام سنة ١٣٠١ وصحبته السرة للتونسية الشهيرة المذكورة بالصفة المذكورة سنة ١٣٠٧ ومكث بالمدينة المنورة مـدة خمسة وسبعين يوما اقرأ فيها كتاب جمـع الجوامـع وكانت الحكومـة عينته مراقبا لاعمـال العمال فابلـغ جهده في اجراء الحق ورفع الظلم عنهـم بما هو مشهور عند عموم الناس وكان قدس الله روحه ونور ضريحه لا تأخذه في الله والحـق لومة لايـم يصدع بالحـق ويعارض في ضده ويرشد الحكام الى ما هـو الصواب ويناضـل على كل مظلوم كيفما كانت ديانته وجنسيتـه فقسما برب البيت الحرام والركن والمقام لحقيق بان يقال فيه أنه من أتقياء معاصريه رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة ماواه . كان مواسيا للفقراء بغالب مرتبه مع قلة ما في يده وعرضت عليه خطة التدريس من سنين قليلة فرفضها قائلا ان لي مرتبا وهناك احوج مني للخطة المذكـورة وبالجملة فمناقبه الجليلة لا تحصى وهو فخـر القطرين الجزائر وتونس . وهنـا ينبغي ان نرغب من جناب الحكومة التي عودتنا بالمرحمـة واعتبار رجالها الصادقين أن تلتفت الى عـائلته الكريمة التي لم يترك لها شيئا من حطام الدنيا نظرا لخدماتـه الجليلة مـدة تفـوق الخمسة والثلاثين سنة خلدبها فخرا لا يمحوه كر الغداة ومر العشي كان رحمه الله ءامـرا بالمعـروف ناهيا عن المنكر لا يهـزه الغضب ولا يستفـزه الفرح واحواله جارية على الكـتاب والسنة حتى فاضت روحه الى مراحم ربه في التاريخ المذكور رزقه الله السعادة ومتعه بالحسنى وزيادة فنعزي فيه العلم والعلماء والى الله سبحانه المنتهى ـ وهذا مصير العالمين جميعهم ٭ ومـا الناس الا راحـل بعد راحـل .

الى متى تنتهي الزيادة ؟

الذي يلوح ان الزيادات في مواد المعـاش وجميع ضروريات الحيـاة لم تقف عند حد ففي كل يوم لا تسمع إلّا ارتفاع الاسعـار ويتبع ذلك طلب الموظفين والشغـالين الزيـادة في الاجور ولم نجد الحكومة كسـائر الحكومات بالعالم حلا سوى رفع المرتبات والمنح العـائلية وتقرير مبدا الزيـادة في الاجور ويقول المثل الدارج (زد الماء زد الدقيق)

اما طريقة ايقاف الاسعار عند الحـد الذي بلغت اليه فذلك لم تهتد الحكومة اليه لا قديما ولا حديثا وهو الحل المعقول المفيد .

والغريب ان ازمة البطالة وازمة المجاعـة وازمة القحط الماضية ما زالت ضاربة الاطناب بطول البلاد وعرضها وعدد المتسولين والحفـاة العراة ما يزال في نمو مطرد ولا يرضي الخلـق ولا الخالق اللطيف الخبير

المغرب الاقصى ـ (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مايتين اثنتين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل به فورا على طريق البريد.

بالفرس الى هذه المحكمة غير ان فارس لم تمتثل وهاهي دولة بريطانيا قد رفعت قضية بالفرس لدى جمعية الامم وهي المنشورة اليوم لديها ويوم الجمعة اجلت جلستها المقبلة الى يوم اول نوفمبر المقبل حسب نظرية فرنسا التي اوضحها ممثلها في لائحته المعروضة على الاقتراع والتي صادفت اصواتا ثمانية موافقة عليها وصوتا واحدا مخالفا وصوتين فقط لا يوافقان على التاجيل لان قضية كشمير المتنازع فيها بين حكومتي الهند والباكستان ستشغل جلسات بقية الشهر الحالي

المشكلة المصريـــة

وبعد المشكلة الفارسية جاءت المشكلة المصرية بالنظر الى الطور الاخير الذي آلت اليه وإلّا فان قضيتها قديمة العهد وترجع الى سبعين عاما اي منذ الاحتلال الانقليزي سنة ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م اي بعيد نصب الحماية الفرنسية على تونس بشهور وكان وضع الانكليز الحماية على مصر بدعوى الاصلاح وفي سنة ١٣٠١ خرج السودان المصري عن سلطة الخديوي (كان ملك مصر يسمى بالخديوي واخر خديوي هو عباس حلمي الذي خلعه الانكليز اثناء الحرب العالمية الاولى) عندما انتصر (المتمهدي) على القوات المصرية المقاومة لجيش هذا الثائر ويقال ان الثورة التي ظهرت بسنار (من اشهر مدن البحر الازرق) من بلاد السودان كانت باشارة من الانقليز وفي سنة ١٣١٤هـ شرع الانقليزيون والمصريون في استرجاعه الى ان تم فتح السودان (ماعدا بلاد دارفور) سنة ١٣١٦هـ

وبعد ان اتمت الحكومة المصرية استرجاع السودان بمساعدة الدولة الانقليزية قامت هذه الدولة مطالبة بحق القسمة فاضطرت حكومة الخديوي الى امضاء اتفاق اقتضى ان يكون السودان المصري شركة بين الحكومتين الانقليزية والمصرية فللاولى السيطرة والوظائف السامية والانتفاع بخيرات السودان وللثانية الوظائف السفلى وحراسة البلاد بعساكرها وباموالها

وبعد ظهور الحزب الوطني بمصر وقيام مصطفى كامل باشا زعيمه بحركة استقلالية جسورة في عهد الخديوي الاخير عباس حلمي الذي كان يشجعها وينشط القائمين بالدعاية اليها بالمال والجاه ثم بعد وفاة الزعيم الاول للحزب الوطني قام مكانه الزعيم محمد فريد باي واستمر الحزب ممثلا لشق المقاومة في جريدة (اللواء) التي كانت تصدر بالقاهرة (بالعربية والانقليزية والفرنسية)

الى ان تأسس حزب الوفد بزعامة سعد زغلول باشا ومن خلفه بعد وفاته الى ان انقسم الحزب الى عدة احزاب كان اشهرها حزب الوفد الاصلي الذي يتزعمه الان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية الحالية وهو الزعيم الاكبر الذي خطى خطوة شاسعة في سبيل الانجلاء عن مصر والسودان من طرف القوات الانقليزية وفي الطليعة انسحاب الجيوش البريطانية المرابطة ببوغاز (قنال) السويس وهذا البوغاز يربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر ويبتدي من بورت سعيد وينتهي بالسويس

وعلى ذكر السويس نلاحظ ان شركة فرنسية هي التي فتحت هذا البوغاز الذي كان قبل سبعين عاما برزخا يربط قارة افريقيا بقارة اسيا وكان حجاج قارتنا يذهبون الى الحرمين الشريفين براً ماريين بالتراب المصري الى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة وقد لا يضطرون الى زيارة جدة والينبع ورابغ من المراسي الحجازية

وهذه الشركة ما تزال منتصبة الى الان وكانت مدتها ربع قرن ثم جدد لها الامتياز لربع قرن ثان ثم لربع قرن ثالث ومدتها على وشك الانتهاء ومن المحقق ان هذه الشركة لا تتجدد لها الرخصة متى انتهت مدتها لان مصر تريد الاستقلال باتم معناه من سياسي الى اقتصادي

وفي سنة ١٩٣٦ ميلادي امضيت معاهدة بين مصر وبريطانيا وكان حينئذ مصطفى النحاس نفسه هو رئيس الحكومة المصرية قاضية بتحرير مصر ماعدا قنال السويس الذي بقي محتلا من طرف الدولة الانقليزية (موقتا) الى ان جاءت الحرب العالمية الثانية فارجأ الانقليز امر الانجلاء الى ان تنتهي الحرب وما ان انتهت حتى قام المصريون مطالبين بالانجلاء ولكن طول المدة وبرودة الدم الانقليزي التي يضرب بها الامثال صيرتا المصرين يعرضون قضيتهم على جمعية الامم في عهد وزارة محمود النقراشي باشا الذي ذهب الى الولايات المتحدة الاميريكية وعرض شكايته بابريطانيا العظمى على جمعية الامم التي رفضت نشر قضيته بدعوى ان انقلتيرا مستعد للانجلاء بعد المذاكرة مع مصر في الضمانات الكافية على اقتدار مصر نحو الدفاع عن كيانها وقتالها بنفسها وان انقلتيرا لا تمانع في انجاز الرغبات المصرية ان تمت المناقشة في هذا الشان وحصل الاتفاق بين الجانبين

ودار الزمان دورته وقتل النقراشي باشا وحل محله وزير ثم وزير واخيرا اسندت الوزارة الى مصطفى النحاس باشا فكان اول عمل قام به هو فتح المذاكرات مع ابريطانيا العظمى في شان الغاء معاهدة عام ١٩٣٦ واعلان ضم السودان الى مصر والجلاء عن قنال السويس

غير ان العهد طال ولم تحصل النتيجة المنتظرة واخيرا قررت مصر بوزارتها ودستورها وملكها الغاء معاهدتي عام ١٨٨٢ وعام ١٩٣٦ من جانب واحد سواء رضي الجانب الاخر ام غضب بحيث جعلت انقلتيرا امام الامر المقضي او كما يقولون امام الامر الواقعي مغتنمة الظروف الحاضرة وانتصاب جمعية الامم والمشاكل العالمية الحالية التي تتخبط فيها ابريطانيا لتكون فرصة مناسبة لاعلان تحريرها واستقلالها التام

واثار هذه الجرأة الكبرى التي قامت بها مصر ما قررته جمعية الامم من فتح قنال السويس في وجه كافة البواخر المارة على اختلافها سواء التابعة للدول الصديقة او للعدوة كاسرائيل التي ما تزال مع مصر في حالة حرب ذلك القرار الذي لم تمتثل اليه مصر لتعلقه بمقاومة سياستها في بلادها ومساندة دولة اسرائيل مساندة فعالة تمكنها من حمل الاسلحة والذخائر الحربية عابرة قنال السويس ولو لمحاربة مصر نفسها

وقرار ابطال المعاهدات المنبرمة بين مصر وانقلتيرا قد اثار حمية بعض الدول التي تريد البقاء متحكمة في الشرق من اقصاه الى وسطه الى ادناه فاتحدت اتحادا كليا نحو مقاومة مصر بتقديم لائحة رباعية رامية لفتح قنال السويس على مصراعيه وتخويل كافة السفن العبور من القنال دون مراقبة وهذه الدول هي انقلتيرا والولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وكان تواطئها على المقاومة من دواعي انبعاث روح الحمية في المصريين انبعاثا دفعهم الى الاقدام على عمل محفوف بالاخطار

اما موقف انقلتيرا فكان صارما وفي هذه المرة لم تتشك لجمعية الامم وانما استعملت القوة المسلحة ضد المصريين بدعوى نيابتها عن الدول الاربع الموقعة على لائحة فتح قنال السويس وفي الحقيقة عملها يرمي الى البقاء بالسويس الى الابد

وتتضح الصرامة التي استعملتها ابريطانيا مع مصر في احتلالها جميع المواقع البحرية الهامة من قنال السويس كبورت سعيد والسويس والاسماعيلية احتلالا تاما عسكريا مع الاستحواذ على السلطة باجمعها وفي ضمنها وضع القمارق تحت تصرفها وافتكاك ادارتها من ايدي المصريين وجعل كافة الموظفين تحت امرة الانكليزيين وهكذا صنعوا بالسودان المصري حيث جعلوا جميع السلط في قبضة الحاكم العام البريطاني ومنعوا كلا من القائد العام المصري للجيش بالخرطوم ومراقب التعليم المصري من الدخول الى السودان وقطعوا المواصلات بين مصر وشبه جزيرة طورسينا التابعة للمملكة المصرية واصبحوا يفتشون السيارات والقطارات في مناطق قنال السويس كما وضعت جميع البواخر تحت مراقبتها وما زالت انقلترا تحشد جيوشها هناك والحالة ماتزال حرجة بجهة الاسماعيلية

وشرع الجيش المصري في اقامة حصون واستحكامات دفاعية في مناطق القنال وقد اتجه الجيش الوطني نحو الجنوب وقد آخذت وحدات من الاسطول البريطاني تبحر من جزيرة مالطة وقبرص وليبيا قاصدة بورت سعيد حيث مدخل القنال والحكومة المصرية تمنع مظاهرات الجفاء ضد انقلتيرا والولايات المتحدة الاميركانية وفرنسا وتركيا لكنها لاتعارض في مقاطعة بضائعها والاعراض عن الحضور بالسينما التي تقدم اشرطة هذه الحكومات وشيخ الازهر الشريف يدعو المسلمين الى ملازمة الهدوء وموقف الاخوان المسلمين يزداد تصلبا وتحريضا للسكان على اقامة المظاهرات تلو المظاهرات بكافة انحاء القطر المصري وان كانوا يؤيدون النحاس في مواقفه

والدول العربية اظهرت انعطافا نحو مصر إلّا انها لم تلب دعوة الاجتماع (قريبا) بما دعى امينها العام الى ان يصرح بانه لاحاجة لعقد اجتماع بالمرة لان الجلسة الاخيرة لهذه الجمعية كانت محققة تضامن اعضاء الجامعة العربية مع مصر قلبا وقالبا

ويقول وزير خارجية مصر جوابا عن سؤال القي عليه ان الحكومة بصدد درس مشروع عقد معاهدات عدم الاعتداء مع الدول التي لاقوات لها حربية بمصر مثل الروسيا

(المدير)

شؤون الشمال الافريقي

نجاح الامير المثقف (ولي عهد المغرب)

بارك الله في عاهل المغرب الاقصى وعزيزه سيدي محمد (الخامس) بن يوسف صاحب المملكة المغربية المثقف ثقافة عليا والمعدود اليوم من اعاظم رجال العالم فقد اعتنى بتثقيف ابنائه ذكورا و اناثا فكان نجله الاكبر محرزا على الثقافتين في اللغتين العربية والفرنسية ويتذكر قراء صحيفتي وتاليفي «المغرب الاقصى بين عهدين» ان عظمة الملك اشار في خطابه الذي القاه يوم عيد العرش في ١٨ نوفمبر ١٩٤٨ الى اعتنائه بابنائه وان مولاي الحسن يدرس وقتئذ علم اصول التشريع الاسلامي مع الحقوق الفرنسية وهاهو نجح نهائيا في امتحان شهادة الحقوق واحرز على (الليسانس) فنهنيء مفخرة الشباب المغربي ولي عهد المملكة المغربية بنجاحه مع تهانينا الكبرى الى عاهل المغرب وسيده عظمة الملك المحبوب لا بنجاح ابنه الاكبر فقط بل بنجاح ابنته صاحبة السمو الاميرة مولاتي عائشة زعيمة النهضة النسائية المغربية الحاملة لواء الثقافة العليا

على ان سمو الامير مولاي عبد الله النجل الثاني للملك رغما عن صغر سنه ما يزال يتدرج في سلم النجاح الثقافي بصورة باعثة لاعظم الامال في مستقبله الزاهر

هكذا هكذا فليكن الامراء والاميرات مفاخر للعصر الحديث عصر النهضة العالمية والثقافة العامة

الانعام على تونسي بالمغرب

انعم الجناب العالي بالله على الاصولي الضليع الاستاذ الحاج ابراهيم الراشدي التونسي عميد المحامين بمدينة فاس من المغرب الاقصى بترفيع نيشانه الى الصنف الاول من وسام الافتخار جزاء استقامته وسمعته الطيبة بين مواطنيه التونسيين الذين يزورون المغرب حتى بلغ صيته الى مسامع صاحب المملكة التونسية الذي رقى وسامه الى اعلى الرتب

فنهنيء صديقنا بترقيته الجدير بها عن كفاءة واستحقاق

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

شؤون تونسية

حاكم شرعي ببنغازي يزور بلاده تونس

فضيلة الاستاذ الشيخ محمد المنصف بن خليفة التونسي المولود بجزيرة جربة والقاضي بمحكمة الاستئناف العليا في عاصمة برقة (بنغازي) تخت ملك كامل ليبيا عظمة سيدي محمد ادريس الاول السنوسي قد زار بلاده هذه المدة لامرين الاول لقضاء الرخصة السنوية في البلاد التونسية والثاني للمعالجة من امراض خفيفة حلت به شفاه الله في العاجل القريب

وهذا الشاب في العمر الشيخ في العلم قد زاول تعليمه بجامع الزيتونة الاعظم والمدرسة الخلدونية الى ان امتلا وطابه وغزرت معلوماته فاختار النزوح الى ليبيا بعد تحريرها من ايطاليا سنة ١٩٤٤ فاسندت اليه خطة التدريس بمدينة بنغازي اولا ثم التحق بالهيئة الشرعية العليا ثانيا ومايزال مباشرا لخطته الانفة الذكر

تعرفت بالاستاذ لاول مرة اثناء زيارتي لمدينة بنغازي في العام الماضي حيث انه ما سمع بقدومي حتى اخذ يبحث عني بنزل نجم الدين وبغيره من الاماكن التي توقع حلولي بها واخيرا لاقاني واجتمعنا عدة مرات واستضافني بمنزله في (بركة) من ضواحي مدينة بنغازي مكرما وفادتي وبتجاذب اطراف الحديث علمت ما للشيخ من التضلع في العلوم والاداب كثر الله من امثاله

ولما حل بتونس شرف صاحب هذه الجريدة بالزيارة بمحله فاكرم وفادته واقام له مائدة اكرام متواضعة وقضى معه حصة من الزمن دار اثناءها الحديث عن (ليبيا) المحبوبة شقيقة تونس التي ما يزال صاحب (الوزير) يعطف عليها وعلى اهلها الليبيين اشقاء التونسيين الذي يعرف الكثيرين من اماجدهم واشرافهم فمرحبا بالضيف الكريم ثم مرحبا

القيروان

مجلة (نور الضمير) بطهران

مجلة نور الضمير تصدر عن رابطة الدعاية الاسلامية بطهران (ايران) وتوزع في كافة انحاء القطر التونسي بواسطة مكتبة النجاح لصاحبها الهذيلي فلفول صندوق البريد عدد ٢ بالقيروان وثمن المجلة ١٠٠ فرنك

اقوال الصحف في القضية التونسية

المحادثات بين الوزراء التونسيين والحكومة الفرنسية

وصل الى مرسيليا على ظهر الباخرة القيروان وزير العدلية التونسي والامين العام لحزب الدستور معالي صالح بن يوسف وتقول جريدة «كومبا» انه من المحتمل ان يستدعى الى باريس ليلتحق بالوزير التونسي الاول الذي وصلها منذ ايام صحبة رئيس ديوانه وصحبة رئيس الغرفة التجارية التونسية . وذلك بقصد المشاركة في المحادثات التي ستجري بمحضر المقيم العام ومن المحتمل ايضا في رأي الجريدة ان يستدعى وفد من القسم الفرنسي للمجلس الكبير ليشارك بدوره في هذه المحادثات .

فما هو القصد من هذه المحادثات ؟

«الوزير» — نقلت جريدة (كومبا) هذا الخبر مع ان وزير العدل ما يزال بتونس الى اليوم

تقول نفس الجريدة : ان القصد هو ان يجتمع التونسيون والفرنسيون وجها لوجه لتوضيح الغموض الناشيء عن الاصلاحات التي انجزت في اغشت ١٩٥١ . ومن المعلوم ان هذه الاصلاحات توقفت بمجرد ما ابتدأت .

وان موضوع المحادثات سيكون هو النظر في كيفية استئناف العمل بعد هذه الوقفة ، وقد برهنت الحكومة التونسية على حسن نيتها بمناسبة مطالب العمال والموظفين الاخيرة مع ان تلك المطالب الرامية الى تطبيق الزيادة في الاجور بحسب النسبة التي وقعت في فرنسا كانت موضوع معارضة من طرف التونسيين لانهم يرون في زيادة الموظفين تثقيلا لكاهل الشعب .

رئيس الوزارة التونسية يصرح جئت باريس للتفاوض من اجل ايجاد نظام يكفل لتونس استقلالها الاداري والسياسي

باريس ١٨ — وصل في الليلة الماضية الى باريس دولة السيد محمد شنيق رئيس الوزارة التونسية يرافقه مدير مكتبه السيد عبد العزيز بن محمود وبوار انه الخاص . وعند نزوله من القطار افضى لرجال الصحف بتصريح قال فيه في السابع عشر من شهر غشت ١٩٥٠ شرفني مولاي الباي المعظم بان وضع ثقته في وكلفني بتاليف وزارة يعهد اليها بامر التفاوض من اجل وضع نظام جديد للعلاقات بين تونس وفرنسا وبمجرد ما شكلت الوزارة على هذا الاساس اخذت اباشر العمل فتمكنت من وضع طائفة من الاصلاحات تعد مراسيم ٨ فبراير مرحلتها الاولى وبما ان المفاوضات تعدت النطاق المحلي بكثير فانا واثق من انني ساجد هنا في باريس من لدن الحكومة الفرنسية والدوائر البرلمانية تفهما وعطفا وانا لا اريد ان اسبق الحوادث فاتكهن بالنتائج التي قد تسفر عنها محادثاتي لكنني استطيع ان اقول باديء ذي بدء انني ارمي من هذه المحادثات الى انجاز الرغبة المشتركة التي تهدف للقضاء على الادارة المباشرة وعلى الجمود في القطر التونسي

وليست هناك هوة كبيرة بين النداء الذي وجهه عاهلنا المحبوب الى شعبه في ١٥ ماية الفارط بمناسبة عيد العرش وبين المواقف الرسمية التي اتخذتها الحكومة الفرنسية في مناسبات مختلفة بل على العكس من ذلك وان مهمتي هنا هي السعي في ايجاد نظام يكفل لتونس استقلالها الاداري والسياسي بصفة حقيقية ويضمن لكافة ابنائها وللفرنسيين اقصى ما يمكن من الحرية والكرامة والعدل والازدهار والهدوء والثقة المتبادلة

هذا وقد كان في استقبال دولته في المحطة لفيف كبير من ممثلي الهيئات الدستورية والطلبة وممثل الاقامة الفرنسية العامة وقدمت الى دولته باقات كثيرة من الازهار وعند نزول دولته من القطار تعالت الهتافات بحياة تونس وحياة شنيق وبورقيبة وصالح بن يوسف .

(عن العلم)

احوال القطر

فيريفيل

انعام بوسام

انعم الجناب العالي دام عزه وعلاه على الثقة الامين السيد احمد فرتونة البنزرتي صاحب المجزرة العصرية بمدينة (فيريفيل) فقلده الصنف الثالث من وسام الافتخار جزاء نشاطه في صناعته واستقامته في خدمته فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير